

من كلامه فقال في موضع الشيطان يحضها يكون معها وقال قد اوجب الله على نبيه  
 ولقد قيل انه قال وان يكونوا معه بل من قومه وان يحضرت ثم قال في الخصال  
 ولا يريد ان يكون له قال السيد الشريف الذي يروي عن الصادق عليه السلام  
 الذي يروي عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 الشافعي ولو لا قصده الى العزلة كان ذلكها واجامتها الاستمرار في اتيانها  
 تقوم وتوقف على كغير دعائه ولا استعادة به وسئل ان رجلا قال كيف تقول  
 اسبح الفرس قال البخلوا وقال لا تكرف تقول ركب فرسه ورجع فقال اسبح  
 على جواده ويحجج على مذكر الفرس للباطلان واصلا كان من اهل بيت النبي  
 ويؤله سنة ثمانين ومات سنة احدى وثلاثين ومائة وكان واصلا من اهل اباها  
 عند الله من جده من الخليفة وصحبه واخذ عنه وقال قوم انه لقي اياه عمدا وذلك  
 غلط لان مجرا نوب سنة ثمانين وواصل ولد في سنة ثمانين وواصل هو اول من  
 اخطو الميزان من الميزانين لان الناس كانوا في اسم اهل الكبار من اهل الصلوة  
 على قول كانت الخوارج نسبةهم بالكفر والشرك والمرحبه بهم بالاجمان وكان الحسن  
 البصري واصحابه نسبةهم بالتفان واخذوا بالعلم بالهم فشقاقهم من ومنه ولا  
 كفار ولا منافقين وكان عمرو بن عبد من احباب الحسن وقد امدت جمع بيده  
 واصل المناظره فيما اظهوره من القول بالميزانين الميزانين فلهما وقول علي الاحكام  
 فكان ان اقبل ومعه جماعة من اصحابه الميزانين فلهما وقول علي الاحكام  
 فلما نظر الى اهل واصل وكان في حقه طول واعوجاج قال الذي يخف الا فلهما صاحبها  
 ويضع ذلك واصلا فاسم عليه قال لانا ان اخوان من اهل البيت صلوا على الصادق  
 للمعلق الذي بين الصانع والمصنوع فقال له عمرو بن عبد بالاحاديث وقد وعظمت  
 فاحسنت ولن اعود الى الذي كان يبي وجلسوا وصل في الخلق وسئل ان يكلمهم فقال  
 واصل لهم بموت قلت ان من في كبرية من اهل الصلوة يستحق علم النبي فقال  
 عمرو ولقول الله نعم والذين يرون الحسنة ثم لم يلبثوا باربعه شهرين انما خلدوا  
 ثمانين ليلة ولا تمسوا اللهم شهادة المدا واليك هم التاسعون في قول في موضع  
 اخوان المناظرين هم التاسعون وكل فارس ساقا ذكرا نالت ولا هم في موضع  
 في الفاسق وقال له واصل ليس قد وجدت الله تعالى يقول ومن لم يحكم بما انزل الله  
 فاولئك هم الظالمون واجمع اهل العلم على ان اصحاب الكبرية يستحق اسم ظالم كما  
 يستحق اسم فاسق فالأكثر صاحب الكبرية من اهل التلالة يقولون انهم  
 هم الظالمون وعرفوا بالظلم والتميز الذي في قوله سبحانه ومن الحكم ما انزل  
 الله فاولئك هم الظالمون فما قالهم في التاديب فاولئك هم العاصون فسميت  
 مناسقا لقوله تعالى المناظرين هم التاسعون فامسك عنهم ثم قال له واصل يا ابا

عنان

عنان يا ابا ان يستعملها اسماء المحمدين من امتدادنا فتعولها اهل الدين من اهل  
 التتار او من اختلف فيه فقال عمرو بن عثمان بن عفان قال لولا ان اهل البيت  
 الذين على اهل البيت في يومين صاحب الكبرية فاسما ويعتقدون فاسما على ذلك من  
 اسماء بلان الخوارج تسمى شركا فاسما والشعبة تسمى كافر غير فاسما قال المصنف  
 في بعض الشيعه الكبرية ولقد سمعنا قفا فاسما والمرحبه بغيره فاسما فاسما  
 فاجتمعوا على تسميته بالعسق واختلقوا فيها اعدا ذلك من اسماء اهل الجحيم بلان  
 الذي اتفق عليه وهو العسق لا يتفق المتألفين عليه ولا يشي بما فعلت من اسماء  
 التي اختلفت فيما يكون صاحب الكبرية فاسما ولا يقال فيه انه مؤمن ولا منافق ولا  
 مشرك ولا كافر فهذا اسمه باهل الدين فقال لعمر بن عبد مابني وبين الخوفا  
 والقول قولك فليست على من خضرت في تارك المذهب الذي اذهب اليه من اهل  
 صاحب الكبرية من اهل الصلوة قال يقول في حقيقته وذلك في قوله عزتك في حديث  
 الحسن في هذا الباب فاستحسن الناس هذا من عمرو وقيل ان اسم الاعمال انما  
 بهذه العفة لا غير لهم مذهب الحسن وتسميته شرك الكبرية من اهل الصلوة والتفان  
 وحقيقة الك وقيل ان قتاده بعلمه الحسن البصري كان يجلس عليه وكان  
 هو وعمرو بن عبد جمعها رئيس متقدمين في احباب الحسن في ثوبت بينهما نقرة فاعتز  
 عمرو مجلس قتاده واجتمع اليه جماعة من اصحاب الحسن وكان قتاده اذا جلس جلس  
 عن عمرو واصحابه فيقول ما فعلت المعزلة فتسوا بذلك قال الشريف المصنف رحمه الله  
 ما اوقع واصلا من عطل عمرو بن عبد اولافيد بلان واما ما كان يثابرا فوجب  
 ولا لازر لان الاحكام وان لم يوجد في تسمية صاحب الكبرية بالتفان واعني من اهل  
 كما وجد في تسمية الفسق فخره من ان يستحق ذلك لدليل غير الاحكام في قوله في  
 النبي وان كان دليله على حتمه فليس يقدره دليله على قتاده وواصل انما التمس  
 ان يعزل عن التسمية بالتفان للاختلاف ويقص على التسمية بالعسق الاتفاق عليه  
 وهذا باطل ولو لم ما ذكره من ان يقال له قد اتفق اهل الصلوة على استعمال اسم  
 الكبرية من اهل القبلة والتم والقاب ولم يبقوا على استحقاقه في القاب والتم  
 انما جعلوا على استحقاقه والعقاب ولم يجبهوا على فعل المستحق به بل ان يقولوا  
 انفقوا عليه وينبغي ما اختلفوا فيه فاذا قبله استحقاق الخلود او فعل المسجون  
 من العقاب وان الخوفا انه قد علم ان اهل الصلوة لا يجمع قباله مثل ذلك مما عرفت  
 على واصل على حاله ان يكون الاختلاف في القول والتسا على حروف الاستنارة  
 وهذا يقتضيه مساندة وتكونها على قول من انما اختلفوا في تسميته الكبرية  
 لان الاجماع اذن من الاختلاف فيما يتعارض ويتقابل والاجماع والاختلاف في موضع

الاصح

التعليق